



جمعية الدعوة والإرشاد
وتوعية الجاليات في جنوب بريدة

٤٥

وقفة مع الاعتكاف وليلة القدر

إعداد

اللجنة العلمية في جمعية الدعوة والإرشاد
وتوعية الجاليات في جنوب بريدة

لطلب الكتاب تواصل مع المكتب
0543778821

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقفات الاعتكاف

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خير البرية أجمعين وعلى آله وصحبه والتابعين وبعد:-
فما أجمل أن يستشعر المسلم، وهو في بيت من بيوت الله، منقطعاً عن الدنيا كلها، أنه في تلك الحال قريب من الله تعالى يمد يديه، يسأله فيُعْطيه، ويعبده فيقبل منه، فما أسعده وهو يتنقل في الخيرات والأعمال الصالحة، فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى، ذلكم هو المعتكف، خرج من الدنيا كلها وأقبل بقلبه على الله، ولزم بيتاً من بيوت الله تعالى، راکعاً وساجداً وقارئاً وذاكراً وداعياً وعابداً.



ولنا مع المعتكف، والاعتكاف خمس وعشرون وقفة، لعلها تكون زادًا لنا جميعًا في أثناء تلك العبادة العظيمة.

الوقفه الأولى: الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى، فهما ركنان أساسيان في التعريف، فالأول اللزوم للمكان، والثاني وهو الهدف من ذلك هو الطاعة وترك كل ما يُضادها من أمور الدنيا، فالمعتكف منقطع لعبادة الله تبارك وتعالى، وما يُعين عليها من أكل وشرب وحاجة ونحو ذلك.

الوقفه الثانية: إن سنة الاعتكاف ثابتة عن النبي ﷺ ومتواترة، وفي لزومها وإحيائها إحياء للسنة، ودعوة إليها ونشر لها، يقول الإمام الزهري رحمته الله: (عجبًا لمن ترك الاعتكاف مع أن النبي ﷺ ما تركه منذ قدم المدينة حتى قبضه الله تعالى) فاحرص عليها وفقك الله.

الوقفـة الثالثة: للاعتكاف آداب ينبغي

مراعاتها، لأن حقيقة الاعتكاف هو جمع القلب على الله، فيتعين أن يُقبل على شأنه، ويترك ما لا يعنيه، وينشغل بعباداته القولية والعملية، ويجتنب الصخب والجدال والمراء والغيبة ونحوها، ويستشعر في كل لحظاته علاقته بربه، ويحرص على ترك الفُصول من المآكل والمشارب والنظر والكلام والسمع والنمَام، فيأخذ حاجته منها، لأنها أيام قلائل معدودة وتنتهي.

الوقفـة الرابعة: حاول قبل دخولك

للمعتكف أن ترسم برنامجًا يكون خطة عمل لك في اعتكافك، واحرص في برنامجك أن يكون إيمانياً بحثاً، أما الجوانب الأخرى فقد تجدها في وقت آخر، واحذر قاطع الطريق وهو



وسائل التواصل، وإذا تسامحت مع نفسك فيها، فقد لا تشعر بضيق ذلك الوقت الثمين، فإن رغبت السلامة فلا تصحبك في اعتكافك.

الوقفه الخامسة: الاعتكاف عبادة عظيمة

وقد يصحبها نوع من المشقة لأنها على خلاف المعتاد، فهي تحتاج إلى الصبر والتحمل، ودفع السامة والملل، فشجع نفسك وحفزها باستحضار الأجر المترتب على الاعتكاف، وصبرها عليه، فإن النفس تُزاحمك بتركه وقطعه، أو قطع بعضه، فخذها بالعزيمة والقوة.

الوقفه السادسة: في الاعتكاف تربية

للنفس، وقرب من الله تعالى، وتحصيل للحسنات، وتكفير للسيئات، ومجالسة للملائكة الكرام، ومُزاحمةً على الصفوف الأول، وتبكير للصلاة، ومُكث بعدها، وعبادات يتلو بعضها



بعضاً، ولا شك أن هذا وأمثاله يُعطي النفس تربية إيمانية قوية، مما يكون له الأثر الإيجابي على سلوك المعتكف بعد ذلك، لاسيما إذا صاحب ذلك استشعار وخشوع، فما أسعده في تلك اللحظات.

الوقفـة السابعة: على المعتكف أن ينوع في الطاعات، حتى لا يمل، فالصلاة والدعاء والتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والقرآن والتأمل والتفكر والدعوة والصدقة وغيرها كثير، كلها عبادات عظيمة، ليجعل المعتكف له من كل شيء نصيباً يُناسبه، ولينفذها بحضور قلب ليعظم أجره وثوابه.

الوقفـة الثامنة: حينما يعتكف البدن في المسجد، ويخرج القلب عن الاعتكاف فهذه



مشكلة كبيرة قد تنقص من أجر الاعتكاف ،
تدخل من خلالها سلبيات الاعتكاف، أما إذا
اعتكف القلب فهذا هو الشأن والمقصد، ومن
سمات اعتكاف القلب، الشعور والاستشعار
ومحاولة إصلاحه، وتعظيم الله تعالى، وليعلم
بأن الله يراه، وفي هذه الحال سيكون لاعتكافه
الأثر الواضح في جميع شؤونه وسلوكه.

الوقفة التاسعة: هل يتجزأ الاعتكاف؟

أفضله أن يكون جميع العشر، ولكن لا يعني هذا
ألا يعتكف شيئاً منها، إن كان لا يستطيعها كلها،
فقد ذكر بعض أهل العلم أن أقله يوم وليلة،
وذكر آخرون ما هو أقل من ذلك، حتى قال بعض
أهل العلم أقله ساعة، والأمر واسع والله الحمد،
فاعتكف ما تستطيعه، فأنت على خير عظيم.

الوقفه العاشرة: يقول بعضهم كنت أنظر إلى المعتكفين كل سنة، وفي ظني أنه شاقُّ جداً، فعزمتُ على مشاركتهم في إحدى السنوات، فما علمت أنني سأجد تلك الراحة والطمأنينة التي وجدتها، فعزمت أن أعتكف كل سنة، فجرَّبُ -أخي الكريم- الاعتكاف، ولو بعض الوقت، لتجد ما وجده الآخرون من اللذة والطمأنينة والراحة .

الوقفه الحادية عشرة: من مقاصد وفوائد الاعتكاف للعشر كلها، أن المعتكف قد أدرك ليلة القدر قطعاً - بإذن الله تعالى - لأنه أحياناً جميع الليالي، قائماً مع الإمام حتى انصرف، مع ما يصاحب ذلك من أعمال عبادية فردية، فيا بشراه ويا قرة عينه في ذلك.



الوقفه الثانية عشرة: إذا تعارض الاعتكاف مع رعاية الأولاد، فلا شك أن النفع المتعدي مُقدم، وهو تربية الأولاد، نظراً لوجوبه، ويبقى مجال الاعتكاف الجزئي مفتوحاً، وهو اعتكافه بعض الأيام والأوقات، مع ما يمكن من العبادات الأخرى المطلقة، فمن كان هذا دأبه فهو على خير عظيم، فيكون جمع بين الأمرين، لاسيما إذا جعل لأولاده برنامجاً في العشر، وأشرف عليه فستأتيه الأجور العظيمة بإذن الله تعالى.

الوقفه الثالثة عشرة: حاول أن تدل غيرك على الاعتكاف، وأن تُشجعه وتُحفّزه، واعلم أن لك مثل أجره، فقد قال عليه الصلاة والسلام: «الداال على الخير كفاعله» رواه مسلم.

وهذا ربح واضح وكبير، بجهد قليل، وهو توفيق من الله تعالى لبعض عباده.

الوقفه الرابعة عشرة: إن من أخطر الجوارح في الاعتكاف، جارحة اللسان، فإطلاقه في الكلام، والخوض في أعراض الناس، مصيبة عظيمة، فيجمع ذلك المعتكف حسنات من خلال أعماله ثم يوزعها على غيره من خلال لسانه، فاحذر ذلك أشد الحذر، واحترس من آفات اللسان كل وقت، لاسيما زمن الاعتكاف.

الوقفه الخامسة عشرة: يجوز للمرأة أن تعتكف، كما يجوز للرجل، حيث اعتكف أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، لكن هذا مشروط بأمن الفتنة، وإذن وليها، وعلى المرأة والرجل إذا اعتكفا



أن يتعرفا على أحكامه وآدابه، ويستشعرا أنهما فعلا ذلك ابتغاء مرضات الله، فلا يُخالط هذا الهدف ما يُضاده.

الوقفه السادسة عشرة: قبل أن تعتكف اقرأ عن أحكام الاعتكاف وآدابه وثمراته، لتعيشها جواً عملياً بعد معرفتك لها نظرياً، لتجمع بين العلم والعمل، فالعلم والمعرفة من مفاتيح تصحيح العبادة، وسلامتها من الآفات والأخطاء.

الوقفه السابعة عشرة: عند اعتكاف مجموعة من الأصدقاء يتعين عليهم أن يُفرقوا بين الاعتكاف وغيره، من حيث كثرة الأحاديث الجانبية، والخلطة والفضول الأخرى، فإن ما عاشوا عليه قبل الاعتكاف، قد لا يُناسب أثناء الاعتكاف، فلكل حالة ما

يُناسبها، وليعلم هذا كل فرد منهم بحيث لا يُشوِّش على نفسه، ولا على غيره، والأحاديث الجانبية يجر بعضها بعضاً.

الوقفه الثامنة عشرة: إن من قام على خدمة هؤلاء المعتكفين، فإنه مُحسن، وليهنأ المحسن وليُبشر برحمة الله تبارك وتعالى ومحبته ومعيته وعونه وإحسانه له، فهذه خمسة أمور من الجزاء لهؤلاء العاملين، كما ورد في النصوص الشرعية عن الإحسان والمحسنيين، فليحتسبوا وليخلصوا أعمالهم لله تعالى.

الوقفه التاسعة عشرة: إن ما يتبقى من طعام المعتكفين - خصوصاً في المساجد الكبيرة ذات العدد الكثيف -، يجب أن يُولَى اهتماماً في إيصاله للمحتاجين فهم في الانتظار،



بخلاف ما يفعله بعض الناس ويضعه في البراري أو للبهائم، أو قد يمتنه بعضهم مع النفايات الأخرى، علمًا أنه مناسبٌ جدًا للاستهلاك الآدمي، فليلاحظ هذا.

الوقفه العشرون: إن من روح الاعتكاف تخلية القلب لله تعالى، والإلحاح في طلب عفوه ورضاه، قال عطاء: «مثل المعتكف كرجل له حاجة إلى عظيم، فجلس على بابه ويقول لا أبرح حتى تقضي حاجتي» والله المثل الأعلى فاستشعر هذا ليذهب عنك الملل والمشقة.

الوقفه الحادية والعشرون: يقول سماحة الشيخ ابن باز **رَحِمَهُ اللهُ** تعالى: «إذا كانت الروح تعمل فإن الجوارح لا تكِل» طبق تلك العبارة في اعتكافك، وجميع شؤونك العبادية فإنك

حينها ستتذوق طعم العبادة ولذتها وستقوى
عزيمتك على أدائها .

الوقفه الثانية والعشرون: اجعل عملك

سرّاً، فإنه أدعى للقبول، فلا تنشر أخبار
اعتكافك بعد رمضان، وتقول فعلنا كذا وكذا،
وحصل كذا وكذا، ونحو ذلك، فإن الشيطان
حريص على ضياع تلك الثمرة من العبادة
وإفسادها في الرياء والسمعة .

الوقفه الثالثة والعشرون: استشعر

باعتكافك منة الله تعالى عليك، ورحمته بك،
حيث وفقك للاعتكاف، وقد منع منه الكثير،
وأكثر من الحمد والشكر لله رب العالمين، فإن
المزيد على أثره ﴿لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ❁



الوقففة الرابعة والعشرون: إن الإكثار من الاستغفار حال الاعتكاف مطلب عظيم، وهذا إحساس بالتقصير وطلب للمغفرة والعفو، فأنت قريب جداً؛ لأنك عبده وفي بيته، وبين يديه، وهو كريم وحليم وعفو وغفور ورحيم، فما أقربك منها فالهَجُّ بها كثيراً.

الوقففة الخامسة والعشرون: في دعواتك حال اعتكافك، احرص على الإلحاح، وجوامع الدعاء مستحضراً آداب الدعاء، فإنك تخوض في رحمة الله، وغفرانه وعطائه، فاسأل الله تعالى كثيراً، وعُمِّ وخُصِّ، وكن على يقين من الإجابة، واجعل ظنك حسناً بأن الله تقبل منك جميع عملك، فإن الله تعالى عند ظن عبده به.

أخي الكريم ما أطيب تلك اللحظات، وما ألدّ تلك الساعات، عندما تكون من الذين نصبوا أقدامهم، وقاموا بين يدي الله تعالى، وعفّروا جباههم، تعظيمًا لرب العالمين، فما ظنك بغني كريم دعاك، ووعدك ليُعطيك، ويقبل منك، وهو لا يُخلف الميعاد، فاعتقد العزم الكامل على أداء تلك العبادة العظيمة، وهي أيام معدودات، واجعل شعارك (لن يسبقني إلى الله أحد) فإن أعمالك، -ومنها اعتكافك- سببٌ عظيم للثبات على دين الله تعالى.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا من عباده المفلحين، الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.



وقفات ليلة القدر

إن الزمان يتفاضل بفضله على بعض، كما تتفاضل البقاع والأعمال والأشخاص بعضهم على بعض، فهذه ليلة القدر، عدد محدود من الساعات كغيرها من حيث الزمن، لكن من سعة فضل الله ورحمته على عباده جعلها تُساوي عشرات السنين، فهي أفضل من ثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر، فاللهم لك الحمد كثيرًا، ولك الشكر كثيرًا، كما تُنعم كثيرًا، يا إخوتي الكرام، هل لكم في مناسبة تستدركون فيها ما فات من أعماركم؟ هل لكم في ساعات تُضاعف الأعمال فيها أضعافًا كثيرة؟ هل لكم في ليلة إن وافقتموها أخرجتكم من ذنوبكم؟

هل لكم في ليلة هي أفضل من عشرات السنين؟
إنها ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر، من حُرْم خيرها فهو المحروم
ولنا مع هذه الليلة الكريمة وقفاتٌ عدة:

الوقفة الأولى: هذه الليلة هي خاصة

بهذه الأمة، فضلاً من الله تعالى ورحمة،
حيث كانت أعمارهم أقصر من أعمار الأمم
السابقة، ففضل الله تعالى عليهم بما يلحقون
به من سبقهم من الأمم، فاستثمر أخي الكريم
هذا الفضل الرباني أشد ما تستطيعه من
الاستثمار، فهي ليست وقتاً طويلاً، هي ليلة من
ليالي معدودات وتنتهي، فاجتهد في موافقتها،
واحرص عليها من خلال تهيئة الأسباب



المعينة، والتخلص من العوائق والعواقب المشغلة فستوفق بإذن الله تعالى .

الوقفة الثانية: من بركة هذه الليلة

أن الملائكة تعمُر الأرض فيها، وتغمرها، فيتوافد سكان السماء على سكان الأرض من المؤمنين، فتنزل الملائكة، وينزل جبريل، يهبطون من السماوات إلى الأرض، ويؤمنون على دعاء المسلمين، قال الله تعالى: ﴿ نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ فهل هذا الحدث سيغير فيك إلى استشارة الهمة العالية للتفاعل في تحصيل المكاسب العظيمة؟ .

الوقفة الثالثة: خرج النبي ﷺ ليخبر

الناس بليلة القدر، فتلاحى رجالان، فرُفع العلم بها، فلم يُخبرهم، وفي هذا من قُبْح المشاحنة

ومضرتّها وسوئها ما الله به عليم، ولكن إخفاءها لعله خير من جانب آخر، حتى يجتهد الناس في جميع تلك الليالي، فيحصلون عليها وعلى غيرها، فمن اجتهد ليالي العشر كلها، فإنه سيُوفق إليها بإذن الله تعالى، وما أيسر ذلك على من وفقه الله إليه.

الوقفة الرابعة: إن إحياء هذه الليلة إيماناً واحتساباً، هو سبب لمغفرة الذنوب، قال عليه الصلاة والسلام: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً عُفِر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري ومسلم.

إن من فضل الله أن يغفر لك ما سلف من ذنوبك، بقيامك تلك الساعات المحدودة خلال هذه الليالي المحدودة، إن هذا هو



الفضل العظيم والربح المبين، مع ما يُكتب لك من أجور مقابل أعمالك في إحياء هذه الليلة، فأنت بين كسب الحسنات وتكفير السيئات.

الوقفـة الخامسة: المقصود من إحياء

تلك الليلة هو استثمارها بالطاعات، فاجعل لك برنامجًا إيمانياً في تلك الليالي كلها، ولكي تطرد السامة والملل، اجعله منوعًا فالصلاة والدعاء وقراءة القرآن وتدبره وسائر الذكر والصدقة وتعظيم الشعائر والتفكر في خلق الله وغير ذلك، كلها عبادات جليلة عظيمة، فكن في كل ليلة متنقلاً بين تلك العبادات، مُغلبًا جانب الصلاة، لأنها تشمل كثيرًا مما ذُكر، فانتبه لهذا وفقك الله.

الوقفزة السادسة: إن من القواطع في تلك الليلة، الأحاديث الجانبية الكثيرة، والاطلاع على وسائل التواصل كثيرًا، خصوصًا للمعتكف، فإنها وأمثالها تسرق الوقت من حيث لا يشعر صاحبه، فالحريص الجاد يُقلل كثيرًا في تلك الليالي من هذه القواطع والموانع، فإن الوقت ثمين جدًا.

الوقفزة السابعة: معنى كلمة (إيمانًا واحتسابًا) في الحديث، أي تصديقًا به وأن يجعل عمله موافقًا للسنة وخالصًا لله تعالى، فهما شرطان عظيمان في كل عبادة، فالمرائي على خطر عظيم كما ورد في الحديث القدسي (تركته وشركه) وفي حديث آخر (وهو للذي أشرك) ويقول النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا



فهو رد» أي: مردود على صاحبه، فاحرص على الإخلاص في عبادتك واجعلها موافقةً للسنة.

الوقفة الثامنة: أخي الكريم: إن الطاعة

قد يصحبها نوع من المشقة والتعب، وهذا حاصل، لكنني ألفت نظرك إلى أن المشقة للطاعة تزول في نهايتها، ويبقى أجرها وثوابها، وكذلك فكر في المكاسب، لتسهل عليك المتاعب، علمًا أن ما تجده من متاعب وقواطع وموانع، إنما هي ابتلاءات لك، فاعقد العزم على الصبر والعمل، فإننا نرجو أن يكتب الله لك حينها الأجر العظيم، فلا تُفِرط فيه مقابل حاجيات يُمكن تأجيلها، واعلم أنك كلما حضر قلبك، سهلت عليك العبادة، بل صارت لك متعة ولذة .

الوقفه التاسعة: استشعر عظمة تلك الليالي، وفكر في فضلها، وهل ستُدركها مرة أخرى؟، فإن هذا وأمثاله يدفعك إلى المسارعة إلى استثمارها، والعمل الدؤوب فيها، خصوصاً إذا علمت أنها ليالٍ معدودات محدودات.

الوقفه العاشرة: سُميت هذه الليلة ليلة القدر، لعظم قدرها وشرفها، أو لأن الله يُقدّر فيها ما يكون خلال السنة، وهذا يُسمى التقدير السنوي، قال ابن كثير **رَحِمَ اللهُ** على قوله تعالى ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: أي في ليلة القدر يُنزل الله من اللوح المحفوظ إلى الملائكة أمر السنة، وما يكون فيها من الآجال والأرزاق والمقادير الأخرى.



الوقفه الحادية عشرة: الأرجح في ليلة القدر أنها متنقلة بين ليالي العشر، وليست ليلة ثابتة على الدوام، وهي في أوتارها أكد، لكن أرجاها ليلة سبع وعشرين، وقد وقعت في عهد النبي ﷺ في ليلة إحدى وعشرين، ولهذا قال النبي ﷺ: «**تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان**» متفق عليه .

الوقفه الثانية عشرة: اقرأ عن ليلة القدر قبل دخول العشر، لتحصل على دافع ذاتي بإذن الله تعالى، لاستثمارها، ومعرفة فضلها، ولتجمع بين العلم والعمل.

الوقفه الثالثة عشرة: عليك بالإكثار من الدعاء في تلك الليلة، فهي من أوقات الإجابة،

ولا تمل ولا تسأم، وكرر، ولكن عليك
بالجوامع من الأدعية، فإن كل التفاصيل داخلة
في جوامع الأدعية، ومن الجوامع قولك: ﴿رَبَّنَا
ءَايِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ﴾ وأيضاً سؤال الله تعالى الجنة، وطلب
النجاة من النار، ونحو ذلك من الجوامع،
فاحفظ شيئاً منها، وكرره طلباً للإجابة.

الوقفة الرابعة عشرة: لا تنس في
صلاتك وقراءتك أن تسأل الله تعالى عند آية
الوعد، وتستعيد عند آية الوعيد، فإن هذا من
مضان الإجابة، فإنك ستقرأ كثيراً، وتسمع
من إمامك كثيراً، فاسأل الله تعالى من فضله،
واستعد به من عذابه وغضبه، ولا تغفل.



الوقفه الخامسة عشرة: تأمل كثيراً ما حجم الأرباح، لو أدركت تلك الليلة مجتهداً فيها، وتأمل أيضاً حجم الخسارة لو فاتت عليك تلك الليلة، فقارن بين من أدركها، ومن أهملها، فستجد الفرق كبيراً، والبون شاسعاً في الربح والخسارة، لكن الذين أدركوها زالت أتعابهم، وحصلوا الخير العظيم، فهنيئاً لهم، وتقبل الله منهم، بخلاف من أهملوها، فقد فوتوا على أنفسهم فرصةً أخرويةً عظيمة، فأحسن الله عزاءهم، وجبر مصابهم.

الوقفه السادسة عشرة: يعجم لسانك ويحترق عقلك عندما تفكر في ثوابها، فألف شهرٍ تدرك بإذن الله تعالى فضلها في سويعاتٍ

معدودة، تقضيها في عبادة الله، مع ما يحصل لك من السكينة والطمأنينة والانشراح، فهل يُفطر في هذا إلا محروم، فكم يحرم العبد من المغانم بسبب غفلته وذنوبه .

الوقفة السابعة عشرة: عندما تحدث

لغة الأرقام، فنقول في عملية حسابية سريعة إن مجموع ليالي العشر، هو ما يُقارب في الساعات ما بين تسعين ساعة إلى مائة وعشرين ساعة، وليلة واحدة ما يقارب ثنتي عشرة ساعة، وأما مجموع ألف شهر من الساعات، فهو ما يزيد على ٧٢٠,٠٠٠ ساعة، فقارن بين هذا وهذا، قارن بين العمل والجزاء، ذلك أن فضل الله تعالى عظيم وجزيل، وهل يُفطر في هذا إلا محروم.



الوقفه الثامنة عشرة: اجعل شعارك

في هذه العشر المباركات (الصبر وحسن الاستثمار) فإن الصبر على كُلفته ومرارته عاقبته أحلى من العسل، فما نجح قوم بعد توفيق الله تعالى إلا بالصبر والتحمل، فإن كل إنجاز خلفه صبر وعزيمة، فاصبر واستثمر، وهي أيام تُعد بأصابع اليدين.

الوقفه التاسعة عشرة: علينا أن نوصي

أولادنا، صغارًا وكبارًا على القيام مع الإمام حتى ينصرف طوال العشر، لعلهم يوافقون تلك الليلة، فمن قام مع الإمام حتى ينصرف، كُتب له قيام ليلة، فإنهم قد لا يُدركون أجر وثواب القيام، ولا يصبرون عليه، فما أقل أن

نجعل من برنامجهم، في العشر الصلاة مع الإمام حتى ينصرف.

الوقفة العشرون: قد يتساهل البعض

في ليالي الأشفاع، بحجة أن ليلة القدر في الأوتار، وهذا خطأ ناشئ عن عدم الجمع بين النصوص، لأنها تكون في الأوتار باعتبار ما مضى، لكنها، قد تكون في الشفع باعتبار ما بقي، ولهذا قال النبي ﷺ «لتاسعة تبقى لسابعة تبقى» فعلى هذا إذا كان الشهر ثلاثين يكون ذلك في ليالي الأشفاع، وتكون ليلة اثنتين وعشرين هي تاسعة تبقى، وهكذا كما يقوله شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ، فعلينا جميعاً الاجتهاد في هذه العشر كلها، لعلنا نصيب



تلك الليلة المباركة، وليقو كل منا عزيمة
 الآخر على الجد والاجتهاد، وإياك أن يتسلل
 إليك الشيطان بالكسل والتسويف والتباطؤ،
 فإن الكسل يجر بعضه بعضاً، فاحذر هذا
 التكاثر والتسويف، واترك مصاحبة اللاهين
 والغافلين، نسأل الله أن يجعلنا من الموفقين
 لها ولغيرها من الصالحات، كما نسأل الله
 تعالى أن يفتح علينا من فضله وكرمه وعفوه
 وعافيته ما تقر به أعيننا ويرضى به عنا إنه جواد
 كريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
 آله وأصحابه أجمعين.

أخي المبارك الكريم تم إعداد هذا الكتيب ليكون زاداً للمسلم والمسلمة في هذا الشهر المبارك، وهو جهد المقل فتكرماً إذا استغنيت عنه فأدفعه إلى من تراه يستفيد منه لعل الخير يعم الجميع، وبعض هذه الوقفات هي مع المسلم في كل أشهره وئاليه فكن كذلك وفقنا الله وإياك وتقبل منا ومنك.

للتواصل ودعم مشاريع

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في جنوب بريدة

☎ 0553267272 - 0551082550

🐦 📘 📧 📺 📷 @jaliatsp

حساب التبرعات :

SA42 80000 418 6080 1019 3932



مصرف الراجحي |

SA29 15000 999 3000 0211 0003



بنك البلاد |